ما علا صوتُ الغضبْ
الكاتب : رأفت عبيد أبو سلمى
التاريخ : 24 فبراير 2013 م
المشاهدات : 9030

"دِرْعا" تئنُّ لها "حلَـبْ"
في "حِمْصَ" يشتعلُ الغضَبْ

سلْ عن " حَمَـاةَ" فإنها
تُشـوَى بألسنـةِ اللهبْ

صَوْتُ الحقيقـــةِ قائلٌ
زمَنُ المَهـانةِ قد ذهَبْ

فاهزأ بكـلِّ مَن اكتفى
بالقـول ندَّدَ أو شَجَبْ

ومن استقرَّ به النَّـوى
بين القصـــائدِ و الخُـطَـبْ

سوريا التي في صَبْرهـا

نادتْ على كـلِّ العَـرْبْ

نادت فلمْ يَسْمَعْ لهـــا
قلْـبٌ يـئنُّ و يكتَئِبْ

تزهو بشعْبٍ لم يهُـنْ
أبدا ، ولم يبـدِ التعبْ

يهوى لأجـــل عيونها
مَوْتاً ، وفي الله احتسبْ

إنَّ الشهيدَ إذا ارتقى
فهو الأعـزُّ و مَن غلَـبْ

أوَ ما أطلَّ مِن السَّمـا
ضَحِكَـاتُهُ فيها الطرَبْ !

سوريا الإباءُ بها سَمَـا
لمَّـا عَــلا صَوْتُ الغضبْ

غضبٌ على طــول المدى
ليزولَ سفَّـــاحُ العَرَبْ

المصادر: